

مجمع الأمثال

2562 - عَقْرًا حَلَقًا .

في الدعاء بالهلكة وفي الحديث حين قيل له عليه السلام : إن صفية بنت حُيَِّ رضي الله عنها تعالى عنها حائض فَقَالَ : عَقْرَى حَلَقَى ما أراها إلا حابستنا قَالَ أبو عبيد هو عَقْرًا حلقا بالتنوين والمحدثون يقولون : هو عَقْرَى حَلَقَى وأصل هذا ومعناه عَقْرَهَا [] وحَلَقَهَا وهذا كما تقول : رَأَسَتْهُ وَعَضَدَتْهُ وَبَطَنْتَهُ وَقَالَ أبو نصر أحمد بن حاتم : يُقَالُ عند الأمر يعجب منه : خَمَشَى عَقْرَى حَلَقَى كأنه الحلق والعقر والخذش وقال : .

أَلَا قَوْمِي أُولُو عَقْرَى وحَلَقَى ... لَمَّا لَاقَتْ سَلَامَانَ بْنُ غَنَمٍ .
يعني قومي أولو نساء عقرى وحلقى أي قد عقرن وجوههن وحلقن شعورهن متسلبات على أزواجهن .

قُلْتُ : عقرى وحلقى في البيت جمع عقير وحليق يقال : عقره إذا جرحه فهو عقير : أي جريح والجمع عَقْرَ مَثَل قَتِيل وقتلى .

قَالَ اللَّيْثُ : يقال للمرأة عقرى حلقى يعني أنها تحلق قومها وتعقرهم بشؤمها